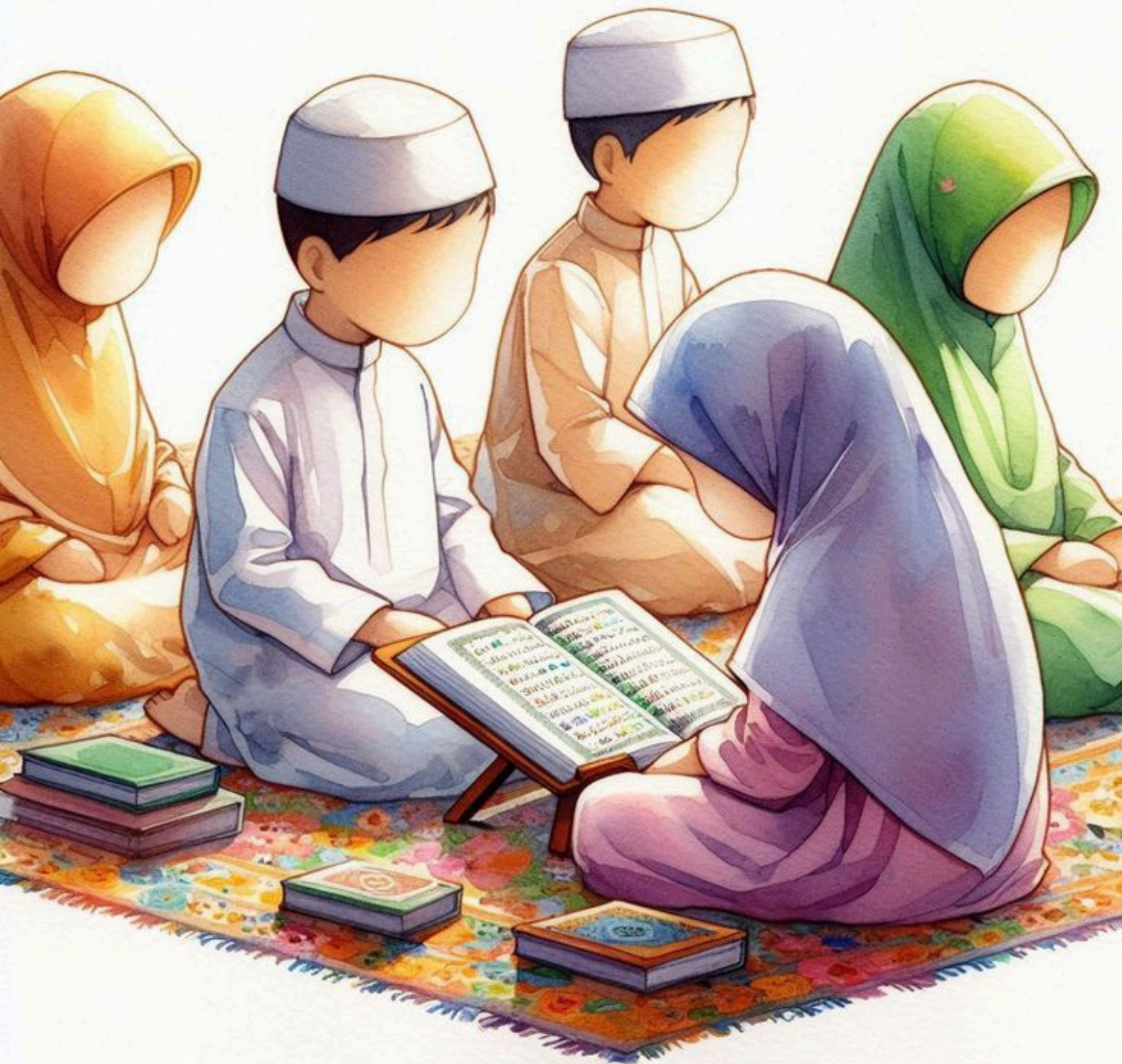




مكتبة الطفل لجيل الخلافة

يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ





مكتبة الطفل لجيل الخلافة

يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ

إعداد وتصميم

فريق مكتبة الطفل

أنجز هذا العمل بإشراف من كتية جيل الخلافة، ومن أجل الاستفادة أكثر يمكنكم الإطلاع على محتوانا في المواقع التالية:

1- موقع كتائب الهمة

<https://ketaeb.com/>

2- قناة جيل الخلافة على التلغرام

<https://t.me/jeelalkhelafa>

3- صفحة جيل الخلافة على الفيسبوك

<https://www.facebook.com>

4- قناة اليوتيوب لجيل الخلافة

<https://youtube.com/@jeelalkhelafa>

5- صفحة الانستغرام لجيل الخلافة

<https://www.instagram.com/jeelalkhelafa>

سنكون سعداء باقتراحاتكم وملاحظاتكم من أجل تطوير أنفسنا والنهوض بالمحتوى الإسلامي الهادف.

أَبْنَائِي وَأَبْطَالِي، هَلْ تُرِيدُونَ أَنْ يُحِبَّكُمْ اللَّهُ؟ هَلْ تَزْغَبُونَ فِي أَنْ يُقَرِّبَكُمْ إِلَيْهِ؟ فَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَحَبَّهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَأَحَبَّهُ أَهْلُ الْأَرْضِ، وَوُضِعَ لَهُ الْقَبُولَ بَيْنَهُمْ.

مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، رَضِيَ عَنْهُ، وَجَعَلَهُ مِنْ أَوْلِيَائِهِ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَفَّقَهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَتَوَلَّاهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، فَازَ بِرِضْوَانِهِ وَجَنَّاتِ النَّعِيمِ.

فَهَلُّمُوا مَعِيَ أَحْبَابِي فِي رِحْلَةٍ جَمِيلَةٍ وَشَيْقَةٍ بَيْنَ هَذِهِ الصَّفَحَاتِ، لِنَتَعَرَّفَ عَلَى الْأَسْبَابِ الَّتِي تُوصِلُكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ لَكُمْ، وَنَخْتِمَهَا بِجَدْوَلٍ عَمَلِيٍّ يُسَاعِدُكُمْ عَلَى ذَلِكَ.

فَانْطَلِقُوا!!



لَقَدْ ذَكَرَ الْعَالِمُ الْكَبِيرُ ابْنُ قَيِّمٍ الْجَوْزِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَشْرَةَ أَسْبَابٍ
تُوصِلُكُمْ إِلَى نَيْلِ مَحَبَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ، وَسَأَشْرَحُهَا لَكُمْ، وَأُبَسِّطُهَا
لَكُمْ، لِتَفْهَمُوهَا وَتَعُوَهَا جَيِّدًا، وَتَجْعَلُوهَا مِيثَاقًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْفُسِكُمْ،
تَسِيرُونَ عَلَيْهَا، حَتَّى تَصِلُوا إِلَى مُبْتَغَاكُمْ بِحَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى.



1. قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِتَدَبُّرٍ

الْقُرْآنُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ، وَهُوَ أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَيْهِ، فَكُلَّمَا قَرَأَ الْعَبْدُ الْقُرْآنَ بِتَدَبُّرٍ وَتَأَمُّلٍ لِمَعَانِيهِ، اَزْدَادَ قُرْبًا مِنَ اللَّهِ. فَالْقُرْآنُ يَحْمِلُ تَوْجِيهَاتِ اللَّهِ لِلْعَبْدِ، وَكُلَّمَا فَهِمَ الْعَبْدُ هَذِهِ التَّوْجِيهَاتِ وَعَمِلَ بِهَا، نَالَ مَحَبَّةَ اللَّهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ" (النِّسَاءُ: ٨٢).

فَاسْتَغْلُوا الْأَوْقَاتَ يَا أَبْنَائِي فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَابْدَأُوا بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ، صَفْحَةٍ فِي الْيَوْمِ مَثَلًا، حَتَّى تَتَعَوَّدُوا عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ ضَيْفُوا صَفْحَاتٍ أُخْرَى إِلَى وَرْدِكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَنْقَطِعُوا عَنْهُ أَبَدًا.

فَخَيْرُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ.

فَإِنَّكُمْ عِنْدَمَا تَقْرَأُونَ الْقَلِيلَ مِنَ الْآيَاتِ وَتُدَاوِمُونَ عَلَى ذَلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَقْرَأُوا كَثِيرًا فِي يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ أَوْ أُسْبُوعٍ ثُمَّ تَنْقَطِعُوا وَتَهْجُرُوا الْقُرْآنَ.

وَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ سَبَبٌ عَظِيمٌ لِحُلْبِ مَحَبَّةِ اللَّهِ لَكُمْ.

2. التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ بِالنَّوَافِلِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ

الْفَرَائِضُ هِيَ الْعِبَادَاتُ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ عَلَيْنَا، مِثْلُ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَالزَّكَاةِ، فَهِيَ وَاجِبَةٌ وَيَجِبُ أَنْ نُؤَدِّيَهَا عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِ.

أَمَّا النَّوَافِلُ، مِثْلُ السُّنَنِ الرَّوَائِبِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَصِيَامِ التَّطَوُّعِ، فَهِيَ لَيْسَتْ وَاجِبَةً عَلَيْنَا، وَلَكِنَّهَا تَزِيدُ مِنْ قُرْبِ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ، وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ نَيْلِ مَحَبَّتِهِ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ عَنِ اللَّهِ: "وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ" (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ).

3. دَوَامُ ذِكْرِ اللَّهِ فِي كُلِّ كَالٍ

ذِكْرُ اللَّهِ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى التَّسْبِيحِ بِاللِّسَانِ، بَلْ يَشْمَلُ ذِكْرَهُ بِالْقَلْبِ وَالْعَمَلِ، وَهُوَ مِنْ أَسْبَابِ ثَبَاتِ الْإِيمَانِ وَزِيَادَةِ الْمَحَبَّةِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ" (البقرة: ١٥٢).

فَالْعَبْدُ الَّذِي يُكْثِرُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، يَجِدُ أَثَرَ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ وَحَيَاتِهِ.

فَاخْرِصُوا يَا أَبْنَائِي عَلَى أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَالنَّوْمِ وَالِاسْتِيقَاضِ،
وَاخْرِصُوا عَلَى الْأَذْكَارِ الَّتِي عَلَّمَنَا إِيَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَعِنْدَ
الْخُرُوجِ مِنْهُ، وَعِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ، وَعِنْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، وَفِي
كُلِّ أَحْوَالِنَا.



4. إِيثَارُ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ عَلَى مَا نُحِبُّهُ نَحْنُ

أَحْيَانًا نُرِيدُ فِعْلَ شَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ غَيْرُ صَحِيحٍ، مِثْلُ الْغِشِّ فِي الْإِمْتِحَانِ
أَوْ الْكَذِبِ عَلَى الْأَهْلِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ هَذِهِ الْأُمُورَ. فَإِذَا اخْتَرْنَا الْفِعْلَ
الصَّحِيحَ، وَلَوْ كَانَ صَعْبًا، فَإِنَّا نُنْثِبُ أَنَّنا نَحِبُّ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ رَغْبَاتِنَا
الشَّخْصِيَّةِ، وَهَذَا يُزِيدُ مِنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ لَنَا.



5. مُطَالَعَةُ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ

التَّأَمُّلُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، مِثْلَ رَحْمَتِهِ، وَحِكْمَتِهِ، وَقُوَّتِهِ، وَكَمَالِهِ، يُزِيدُ مِنْ مَعْرِفَةِ الْعَبْدِ بِاللَّهِ، وَكُلَّمَا عَرَفَ الْعَبْدُ رَبَّهُ أَكْثَرَ، ازدَادَ حُبُّهُ لَهُ. فَمَثَلًا، عِنْدَمَا يَتَأَمَّلُ الْعَبْدُ فِي اسْمِ "الرَّحِيمِ" وَيُذِرِكُ مَدَى رَحْمَةِ اللَّهِ بِهِ، يَزِيدُ ذَلِكَ مِنْ مَحَبَّتِهِ لَهُ.

فَاعْلَمُوا يَا أَبْنَائِي أَنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَتَعَلَّمُوهَا وَتَدَبَّرُوهَا فِيهَا، لِيَتَنَالُوا مَحَبَّةَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ.

6. مُلَاكِظَةُ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْنَا

هَلْ فَكَّرْتَ يَوْمًا فِي النِّعَمِ الَّتِي لَدَيْكَ؟ الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَشْيِ، وَالْبَصَرُ، وَالطَّعَامُ، وَالْعَائِلَةُ، وَالْأَصْدِقَاءُ... كُلُّ هَذِهِ مِنَ اللَّهِ! فَعِنْدَمَا نَتَأَمَّلُ فِي هَذِهِ النِّعَمِ، نَشْعُرُ بِالْامْتِنَانِ، وَهَذَا يُزِيدُ مَحَبَّتَنَا لِلَّهِ لِأَنَّنَا نَرَى كَيْفَ يَغْتَنِي بِنَا دَائِمًا.

فَتَدَبَّرُوا نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا أَبْنَائِي فِي كُلِّ يَوْمٍ، وَلَا تَغْفُلُوا عَنْ ذَلِكَ أَبَدًا، وَسَتَرَوْنَ كَيْفَ تَتَعَلَّقُونَ بِهِ وَتُصْبِحُ أَلْسِنَتُكُمْ لَا تَفُتُّ عَنِ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ.



7. اِلْاِنْكِسَارُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالتَّذَلُّ لَهُ وَالِافْتِقَارُ اِلَيْهِ

كُلَّمَا شَعَرَ الْعَبْدُ بِحَاجَتِهِ اِلَى اللّٰهِ، وَتَوَاضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، زَادَتْ مَحَبَّتُهُ لِلّٰهِ،
لَآنَ الْقُرْبَ مِنَ اللّٰهِ يَكُونُ بِالْعُبُودِيَّةِ وَالتَّذَلُّ، وَلَيْسَ بِالِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ.

فَالْمُؤْمِنُ يُحِبُّ اللّٰهَ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ ضَعِيفٌ جِدًّا وَلَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْ
رَبِّهِ لَحْظَةً وَاحِدَةً.





8. الْخَلْوَةُ بِهِ وَقْتُ النُّزُولِ إِلَيْهِ وَمُنَاجَاتُهُ بِالدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ

وَقْتُ السَّحَرِ، وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ، مِنْ أَفْضَلِ الْأَوْقَاتِ لِلْقُرْبِ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ وَقْتُ يَنْزِلُ اللَّهُ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَيَغْفِرُ الذُّنُوبَ.

وَالْعَبْدُ الَّذِي يَعْتَادُ الْخَلْوَةَ بِاللَّهِ فِي هَذَا الْوَقْتِ، يَشْعُرُ بِحَلَاوَةِ الْقُرْبِ مِنْهُ.

فَقُومُوا يَا أَبْنَاءِي قُبَيْلَ الْفَجْرِ وَلَوْ بِوَقْتٍ قَصِيرٍ، وَصَلُّوا لِلَّهِ وَلَوْ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، وَاکْتَشِفُوا عَظَمَةَ وَجَمَالَ وَجَلَالَ هَذَا الْوَقْتِ.

لَنْ تَخْسَرُوا شَيْئًا، جَرَّبُوا مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا، أَنَا وَاثِقَةٌ أَنَّكُمْ سَتُحِبُّونَ هَذِهِ التَّجَرِبَةَ، وَسَتُذَمُّونَهَا.

9. مُجَالَسَةُ الْمُحِبِّينَ لِلَّهِ وَالصَّالِحِينَ الَّذِينَ يُذَكِّرُونَ بِاللَّهِ

الصُّحْبَةُ الصَّالِحَةُ تُسَاعِدُ الْعَبْدَ عَلَى التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ، فَمُجَالَسَةُ مَنْ يُحِبُّونَ اللَّهَ وَيَذْكُرُونَهُ تُؤَثِّرُ فِي الْقَلْبِ وَتَزِيدُ مِنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ، كَمَا أَنَّ الصَّالِحِينَ يُذَكِّرُونَ الْعَبْدَ بِرَبِّهِ بِأَفْعَالِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ.

فَاعْتَنُوا يَا أَبْنَائِي بِصُحْبَتِكُمْ، فَلَا تُصَاحِبُوا إِلَّا مَنْ يُسَاعِدُكُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَيَحْتَشِكُمْ عَلَيْهِ، وَابْتَعدُوا عَمَّنْ يُلْهِيكُمْ عَنِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ.



10. الْبُعْدُ عَنْ كُلِّ سَبَبٍ يَحُولُ بَيْنَ الْقَلْبِ وَبَيْنَ اللَّهِ

هُنَاكَ أُمُورٌ تُفْسِدُ الْقَلْبَ وَتُبْعِدُ الْعَبْدَ عَنِ اللَّهِ، مِثْلُ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ، وَالْغَفْلَةِ، وَحُبِّ الدُّنْيَا، وَالْإِنْشِغَالِ بِالشَّهَوَاتِ. فَإِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ مَحَبَّةَ اللَّهِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْتَغِدَ عَنْ كُلِّ مَا يُفْسِدُ قَلْبَهُ، لِأَنَّ الْقَلْبَ الْمَرِيضَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ كَمَا يَنْبَغِي.

وَمِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تُشْغِلُكُمْ عَنِ اللَّهِ يَا أَبْنَائِي كَثْرَةُ الْإِلْتِهَاءِ بِالْأَلْعَابِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْبَرَامِجِ غَيْرِ الْمُفِيدَةِ وَالضَّارَّةِ، فَابْتَغِدُوا عَنْهَا لِأَنَّهَا تَجْعَلُ قُلُوبَكُمْ غَافِلَةً، وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا إِذَا اسْتَمَرَّيْتُمْ فِي ذَلِكَ أَنْ تَصِلُوا إِلَى مُبْتَغَاكُمْ فِي نَيْلِ الْقُرْبِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

بَادِرُوا بِتَنْظِيفِ قُلُوبِكُمْ مِنْ كُلِّ مَا يُبْعِدُكُمْ عَنِ اللَّهِ، وَاسْتَبْدِلُوا الْأُمُورَ الضَّارَّةَ بِأُمُورٍ نَافِعَةٍ، وَسَتَرُونَ كَيْفَ يَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ أَبْوَابَ الرَّحْمَةِ وَالثُّورِ وَيَمْلَأُ قُلُوبَكُمْ بِمَحَبَّتِهِ.



جدول عملي

الأعمال	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِتَدْبِيرٍ							
التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ بِالنَّوَافِلِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ							
دَوَامُ ذِكْرِ اللَّهِ فِي كُلِّ كَالٍ							
إِيثَارُ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ عَلَى مَا نُحِبُّهُ نَحْنُ							
مُطَالَعَةُ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ							
مُلاحَظَةُ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْنَا							
الانكِسارُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالتَّذَلُّ لَهٗ وَالِافْتِقَارُ إِلَيْهِ							
الْخُلُوعُ بِهِ وَقْتُ النُّزُولِ الْإِلَهِيِّ وَمُنَاجَاتُهُ بِالدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ							
مُجَالَسَةُ الْمُحِبِّينَ لِلَّهِ وَالصَّالِحِينَ الَّذِينَ يُذَكِّرُونَ بِاللَّهِ							
الْبُعْدُ عَنْ كُلِّ سَبَبٍ يَحُولُ بَيْنَ الْقَلْبِ وَبَيْنَ اللَّهِ							

هل سعت بجد هذا الأسبوع لنيل محبة الله؟

قناتنا على التلغرام



قم بالمسح على رمز QR

قناتنا على التلغرام ذات محتوى إسلامي تربوي،
تقدم مناهج تعليمية، كتب تربوية، قصص أطفال
هادفة، واستشارات مجانية لدعم المربين والمعلمين في
تنشئة جيل مؤمن يلتزم بدينه وأخلاقه الإسلامية
ومتميز علميًا.

لا تتأخروا في الاستفادة من محتواها المجاني وإفادة
غيركم، والدال على الخير كفاعله.

معا نبني مستقبل أمتنا الإسلامية المشرق